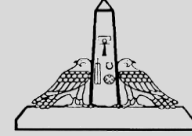


كلية الآداب

حوليات آداب عين شمس (عدد خاص ٢٠١٧)

[www.aafu.journals.ekb.eg//:http](http://www.aafu.journals.ekb.eg/)

(دورية علمية محكمة)



جامعة عين شمس

" معالجة الصحف المصرية لقضايا حقوق الانسان السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير " - دراسة مقارنة -

هناء محمد العليمى احمد*

جامعة عين شمس - كلية الآداب - قسم علوم الاتصال والإعلام

المستخلص

سعت هذه الدراسة الى التعرف على الاطر الاخبارية لقضايا حقوق الانسان السياسية فى الصحف المصرية عبر تحليل مضمون للصحف على مختلف انواعها وقد تم اختيار صحيفة الاهرام ممثلة للاتجاه الحكومى او القومى وصحيفة الوفد التى تصدر عن حزب الوفد ممثلة للاتجاه الحزبى وصحيفة المصرى اليوم ممثلة للاتجاه المستقل او الصحف الخاصة و قد تم اختيار الفترة الزمنية للدراسة وهى شهر اكتوبر ونوفمبر وديسمبر من العام ٢٠١١

وبعد استعراض الدراسات السابقة التى تم الرجوع لها و عرض فصول الدراسة تم اجراء الدراسة التحليلية و كانت اهم نتائج الدراسة التحليلية هى :
جاءت موضوعات حقوق الانسان السياسية فى جريدة المصرى اليوم فى الترتيب الاول من حيث درجة الاهتمام بنسبة بلغت ٤٠.٣٠ % و جاءت فى الثانية جريدة الاهرام بنسبة بلغت ٣٣.٣٣ % و جاءت فى المرتبة الثالثة من حيث الاهتمام بقضايا حقوق الانسان السياسية جريدة الوفد بنسبة بلغت ٢٦.٣٥ %

مقدمة الدراسة

يعد الحفاظ على حقوق الإنسان هو حجر الأساس في استقرار أي مجتمع، فأينما وجدت مجتمعاً مستقرًا وجدت إنساناً مطمئناً على حقوقه. و مما لا شك فيه أن لتعليم حقوق الإنسان لكل فرد من أفراد المجتمع وإدخالها في ثقافته وتحويلها إلى واقع، مردوداً كبيراً في تعزيز فهم حقوقه أولاً، واحترامها والحفاظ عليها والشعور بالكرامة والحرية ثانياً مما يدفعه إلى المشاركة بفعالية في تنمية وطنه ورفاهية مجتمعه وحفظ السلام.

وتمتد جذور تنمية حقوق الإنسان في الصراع من أجل الحرية والمساواة في كل مكان من العالم. ويوجد الأساس الذي تقوم عليه حقوق الإنسان، مثل احترام حياة الإنسان وكرامته، في أغلبية الديانات والفلسفات. وترد حقوق الإنسان في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتحدد بعض الصكوك الدولية، كالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ما ينبغي على الحكومات أن تفعله، وألا تفعله، لاحترام حقوق مواطنيها.

حقوق الإنسان هي الحقوق والحريات المستحقة لكل شخص لمجرد كونه إنساناً. ويستند مفهوم حقوق الإنسان على الإقرار لجميع أفراد الأسرة البشرية من قيمة وكرامة أصيلة فيهم، فهم يستحقون التمتع بحريات أساسية معينة. وإقرار هذه الحريات فإن المرء يستطيع أن يتمتع بالأمن والأمان، ويصبح قادراً على اتخاذ القرارات التي تنظم حياته. حقوق الإنسان (وتسمى أيضا الحقوق الطبيعية)، وهي تلك الحقوق الأصلية في طبيعتها، والتي بدونها لا يستطيع الإنسان العيش كبشر.

ومن القضايا التي برزت على الساحة الآن وكثير الجدل حولها هي قضية حقوق الإنسان لأنها تعد من أهم القضايا المطروحة حالياً على الساحة السياسية، والتي احتلت الصدارة والاهتمام العالمي والمحلي. فعلى الصعيد العالمي وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، ظهرت الحاجة للسلم العالمي وضرورة خلق توازن دولي، إضافة إلى سعي عدد من الشعوب لتحقيق استقلالها وبناء الدولة الوطنية، فظهرت هيئات ومنظمات المجتمع الدولي المعنية بحقوق الإنسان وحياته الأساسية، وظهر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي انبثق عنه العديد من الإعلانات والاتفاقيات الدولية في شتى مجالات الحقوق الإنسانية.

ولقد شهدت حركة حقوق الإنسان في مصر نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، وذلك في إطار الاهتمام الدولي المتزايد بحركة حقوق الإنسان، وما يشهده المجتمع الدولي اليوم من أحداث وتغيرات متعاقبة، إضافة إلى تنامي أعداد المنظمات غير الحكومية وزيادة تفعيل مؤسسات المجتمع المدني. ولم يقتصر الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان على النقابات والمنظمات الحكومية والغير حكومية بل يشمل على وسائل الإعلام وخاصة الصحف التي تتطلع بدور هام وحيوي في إرساء ثقافة حقوق الإنسان.

و لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم. ولما كان تناسي حقوق الإنسان وازدراؤها قد أفضيا إلى أعمال همجية أدت الضمير الإنساني، وكان غاية ما يرنو إليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة ويتحرر من الفرع والفاقة. ولما كان من الضروري أن يتولى القانون حماية حقوق الإنسان لكيلا يضطر المرء آخر الأمر إلى التمرد على الاستبداد والظلم.

لذلك صدرت العديد من العهود والمواثيق التي تدافع عن كرامة وحقوق الانسان و تخرجه من العصور المظلمة الى عصور النور وتعطيه حقه في الحياة والعيش بكرامة وحرية ومن هذه العهود والمواثيق الاعلان العالمي للحقوق الانسان و تبعه عدة مواثيق تضمن للانسان عيشه وكرامته وحقه في الحياة

مشكلة الدراسة

تمثل تنمية المجتمع أحد الاهتمامات الأساسية للإعلام حيث أن من أهم الوظائف التي يؤديها الإعلام في المجتمع هي وظيفة الإخبار أي إمداد المواطنين بالمعلومات اللازمة عن مجتمعهم المحيط بهم.

وتعد الصحف احد المصادر الأساسية للقوة داخل المجتمعات المختلفة باعتبارها وسيلة إعلام جماهيرية، فهي تقوم بادوار حيوية كناقل ومروج للأفكار، كما أنها احد الأدوات الأساسية للتنمية الثقافية وقد أصبحت بمرور الوقت مصدرا أساسيا للمفاهيم والانطباعات التي تتكون لدى الأفراد عن الواقع الاجتماعي المحيط بهم وعلى مستوى المجتمعات أصبحت الصحف ساحة للتعبير عن القيم والاتجاهات السائدة بالمجتمع.

وعلاقة قضايا حقوق الانسان السياسية بوسائل الاعلام عموما والصحف خصوصا ليست علاقة جديدة فبدون وسائل الاعلام لن تجد قضايا حقوق الانسان السياسية الصدى داخل المجتمع لان وسائل الاعلام وخاصة الصحف هي التي تظهر قضايا حقوق الانسان على الساحة المجتمعية و تحاول رصدها ومعالجة اي اخطاء حدثت بها و ايضا لا يوجد وسائل اعلام لا تهتم بقضايا حقوق الانسان السياسية و للإعلام عموما و للصحافة المكتوبة خصوصا، دور كبير في تحسين وضع حقوق الإنسان في كل بلد و في العالم.

ولذلك تسعى الدراسة الحالية الى التعرف على قضايا حقوق الانسان السياسية في فترة هامة من فترات التاريخ المصرى وهي فترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ لما تحمله الثورة من معانى كثيرة نادى بها الشعب المصرى للحفاظ على حريته وحقوقه عامة وخاصة انها جاءت بعد اعتراض عدد كبير من فئات الشعب المصرى على الانتخابات مجلس الشعب التى اقيمت فى العام ٢٠١٠ وقد شاب هذه الانتخابات الكثير من التزوير وتسعى الدراسة الحالية الى التعرف على قضايا حقوق الانسان السياسية فى فترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير و اطر تقديم قضايا حقوق الانسان السياسية الصحف المصرية عبر اختيار عدة صحف اغلب الاتجاهات داخل المجتمع المصرى.

أهمية الدراسة :-

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية علمية وأهمية عملية

أولا :- الأهمية العلمية :-

١ - تحظى قضايا حقوق الإنسان السياسية باهتمام كبير في الدراسات القانونية والسياسية وتشريعاتها إلا أن علاقة الإعلام بقضايا حقوق الإنسان لا تزال في مراحلها الأولى بالنسبة لمصر وتحتاج إلى دراسات متعمقة وبحوث تحليلية وميدانية لرصد المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الإنسان السياسية .

٢ - ترجع أهمية هذه الدراسة إلى رصد ملامح المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الانسان السياسية مما يساعد في التوصل إلى الجوانب الايجابية والسلبية في التغطية الصحفية لهذا النوع من القضايا.

ثانيا :- الأهمية العملية :-

١- تحظى قضايا حقوق الإنسان السياسية باهتمام كبير من جانب أفراد المجتمع والجمهور المصري لديه معرفة ووعى كبير بهذه الحقوق ويتابع بشغف كل ما ينشر عن قضايا حقوق الإنسان السياسية في وسائل الإعلام، لذلك قد تساعد هذه الدراسة في رصد أوجه القصور التي قد تقع فيها الصحف أثناء بحثها عن السبق الصحفي والتي من شأنها أن تقدم معلومات مغلوطة للجماهير مما قد يؤدي إلى حدوث نوع من التشويش لدى القراء.

٢ - تحاول هذه الدراسة رصد المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الإنسان السياسية من خلال تحليل عينة من الصحف المصرية باختلاف توجهاتها مما يساعد على التعرف على مدى الاختلاف بين الصحف في هذه المعالجات.

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى :-

١- التعرف على أهم قضايا حقوق الإنسان السياسية والتي حظيت باهتمام وتركيز ومعالجة صحفية مكثفة.

٢- رصد مدى الاختلاف والتشابه بين الصحف عينة الدراسة لدى تناولهم لقضايا حقوق الإنسان السياسية.

٣ - التعرف على الأطر الإخبارية التي استخدمها أثناء معالجة الصحف لقضايا حقوق الإنسان.

تساؤلات الدراسة:-

١ - ما هي فئات حقوق الإنسان السياسية التي تناولتها الصحف عينة الدراسة ؟

٢ - ما هي الفنون الصحفية التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة في معالجتها لقضايا حقوق الإنسان السياسية؟

التساؤلات الخاصة بتحليل الأطر الإخبارية لقضايا حقوق الإنسان:

١ - ما هي الأطر التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة لدى معالجتها لقضايا حقوق الإنسان السياسية؟

٢ - ما أكثر الأطر التي تم الاعتماد عليها خلال معالجة صحف الدراسة لقضايا حقوق الإنسان السياسية؟

الدراسات السابقة:-

وتقسم الدراسات السابقة في هذه الدراسة إلى محورين هما:-

المحور الأول : الدراسات التي تناولت قضايا حقوق الإنسان من منظور اعلامى وقد تم تقسيمها إلى :-

أ - الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان.

ب- الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة حقوق الإنسان.

المحور الثانى :

١ - الدراسات التي تناولت نظرية تحليل الإطار الاعلامى.

المحور الاول : الدراسات التي تناولت قضايا حقوق الإنسان من منظور اعلامى :-

أ - الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان.

١ - احمد شحاتة عبد الفضيل (٢٠١٥)^(١):

تهدف الدراسة الى تحليل الخطاب الصحفى الى تحليل مسارات البرهنة والقوى الفاعلة والإطر المرجعية التى اعتمدت عليها صحف الدراسة فى تناولها للاحداث الطائفية

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامى والمنهج المقارن للمقارنة بين الصحف عينة الدراسة عينة. كانت عينة الدراسة التحليلية كانت صحف (صوت الازهر، عقيدتى،

وطنى، الكرازة) كممثلين للصحف الدينية

نتائج الدراسة:

١ - كشفت نتائج الدراسة على أن كان هناك اهتمام صحفى من قبل عينة الدراسة التحليلية بتناول قضايا الفتنة الطائفية وحرية الدين والعقيدة.

٢ - ميادة محمد صادق (٢٠١٣) (٢):

تهدف الدراسة الى رصد وتوصيف وتحليل قضايا حقوق الانسان المدنية والسياسية الواردة بالصحافة المصرية فى الفترة من يناير ٢٠١٠ وحتى فبراير ٢٠١١ و علاقة هذه القضايا باتجاهات الجمهور المصرى نحو اداء المنظمات الحقوقية المحلية والدولية كانت عينة الدراسة هى صحف الاهرام والوفد والمصرى اليوم. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامى والمنهج المقارن للمقارنة بين الصحف عينة الدراسة واعتمدت الدراسة على نظرية تحليل الاطار الاعلامى لان هذه النظرية لها القدرة على الربط بين اطر معالجة الصحافة للقضايا والاحداث وبين التأثير على الجمهور سواء على مستوى المعرفة او السلوك او الاتجاه

نتائج الدراسة :

١ - اختلف اتجاه الجمهور المصرى نحو اداء المنظمات الحقوقية للعوامل الديموغرافية

٢ - هناك فروق واضحة فى اتجاهات الجمهور المصرى نحو اداء المنظمات الحقوقية و تختلف هذه الاتجاهات وفقا للاطر الاخبارية لقضايا حقوق الانسان الواردة بالصحف عينة الدراسة

٣ - اسامة السعيد (٢٠١١) (٣):

تهدف الدراسة الى التعرف على خطاب الصحافة المصرية تجاه قضايا حقوق الانسان من خلال عينة الدراسة صحف الاهرام والوفد والاسبوع فى فترة زمنية من يناير ٢٠٠٤ حتى يونيو من نفس العام وتم تحليل مواد الراى صحف الدراسة وفقا للعينة الزمنية وقد تم تحديد الموضوعات التى تم تحليلها وهى خطاب الرئيس الامريكى باراك اوباما الذى القاها جامعة القاهرة و مبادرات الاصلاح التى تم طرحها على مدى عام ٢٠٠٤

نتائج الدراسة :

١ - غياب المنظور الشامل فى التعامل مع قضايا حقوق الانسان وغلبة النظرة الجزئية على الخطاب الصحفى مما ادى الى انتاج خطاب مشوش ومتناقض فى بعض الاحيان

٢ - بناء الخطاب الصحفى تجاه قضايا الاصلاح لم يلتزم بمحددات واضحة فى كل من صحف الدراسة وانما تآثر بشكل بالموقف الرسمى.

٤- ياسر اسماعيل (٢٠١١) (٤):

تستهدف الدراسة التعرف على المنطلقات الفكرية للخطاب الصحفى المتعلقة بقضايا حقوق الانسان من خلال الاعتماد على الدراسة وهى جريدتى الاهرام والحياة والاعتماد على تحليل الخطاب لقضايا حقوق الانسان بهما للكشف عن المعانى الكامنة للخطاب الصحفى واهدافه كما تهدف الدراسة الى التعرف على حدود الدور الذى تلعبه الصحافة العربية فى مجال حقوق الانسان

نتائج الدراسة :

١ - جاءت حقوق الانسان فى العالم العربى فى مرتبة متأخرة فى اهتمامات الخطاب كما اكد الخطاب الصحفى على تدهور اوضاع حقوق الانسان فى العالم العربى.

٢ - اكدت الدراسة على انتهاكات حرية الراى والتعبير وان اختلفت المسارات التى قدمتها بين ادانة الانتهاكات على المستوى الدولى او وضع اليات لحماية حقوق الراى والتعبير.

٥ - على حسين حسن العمار (٢٠٠٨) (٥):

تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل ملامح وسمات الخطابات الصحفية لقضايا

حقوق الإنسان المدنية والسياسية في الصحافة اليمنية للوقوف على توجهاتها المعلنة عن طريق استخراج الأطروحات التي قدمتها الخطابات والحجج التي ساقها كل خطاب تدليلاً على صحة أطروحاته.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامي والمنهج المقارن للمقارنة بين الصحف عينة الدراسة بعد تحليل الخطابات الصحفية لقضايا حقوق الإنسان. كانت عينة الدراسة التحليلية كانت صحف (الثورة، الصحو، الثوري، الناس) كممثلين للاتجاه القومي والحزبي والمستقل في اليمن. وقد تم تحليل ٤٠ عدد بواقع ١٠ أعداد لكل صحيفة. اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استمارة تحليل الخطاب الصحفي لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية في الصحف عينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

١ - كشفت نتائج الدراسة على أن الصحف الحزبية تميزت بالطرح المكثف لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية وخصوصاً قضية حرية الرأي والتي كان لها الحظ الأوفر من الطرح

ب- الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة حقوق الإنسان.

١ - براونى وينتر (٢٠٠٦) (٦) :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام في نشر ثقافة حقوق الإنسان من خلال تغطية حقوق المرأة باعتبارها فئة هامة من فئات المجتمع ولا يمكن إغفال دورها.

نتائج الدراسة :

١ - أوضحت الدراسة أن وسائل الإعلام تهتم بقضايا حقوق المرأة العامة كوحدة متكاملة ولم تغفل أي حق من حقوقها.

٢ - أكدت الدراسة على أنه ليس هناك أي اعتراض بين الثقافة والدين وحقوق الإنسان لان حقوق الإنسان خاصة بالفرد وليس بدينه أو الثقافة التي ينتمي إليها.

٢- قدرى على (٢٠٠٤) (٧) :

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على درجة اهتمام وسائل الإعلام المصرية بقضايا حقوق الإنسان، وأيضاً التعرف على أهم القضايا التي حظيت بتركيز ومعالجة إعلامية مكثفة والتعرف أيضاً على دور أشكال الاتصال الأخرى في تعريف ضباط الشرطة بقضايا حقوق الإنسان وقياس اتجاهات الضباط نحو أحداث وموضوعات حقوق الإنسان.

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامي باعتباره انسب المناهج لهذه النوعية من الدراسات. كانت عينة الدراسة التحليلية هي صحيفة (الأهرام). وكانت عينة الدراسة البشرية هي ٥٠ مبحوثاً من رجال الشرطة. اعتمدت هذه الدراسة في جمع بياناتها على استمارة تحليل مضمون للصحيفة عينة الدراسة. كما اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان لاستطلاع آراء المبحوثين من رجال الشرطة وكانت من أهم نتائج الدراسة: كان ضباط الشرطة لديهم معرفة ووعي كامل بحقوق الإنسان وقد تنوعت رؤاهم حول مفهوم حقوق الإنسان لتشمل كافة الحقوق مثل الحق في الحرية والعمل وتوفير حياة آمنة. يتابع أفراد العينة بشكل عام ما تقدمه وسائل الإعلام المختلفة من معالجات إعلامية عن قضايا حقوق الإنسان جاءت المادة المنشورة عن حقوق الإنسان في الصفحة الداخلية لجريدة الأهرام.

٣ - حسين أمين (٢٠٠٣) (٨) :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الحقوق الأساسية التي يجب أن يغطيها الإعلام وهي

عدم جواز العنف وحق الحرية والمساواة والتضامن وهى الإطار العام الذي يحكم سياسات الإعلام والاتصال، وقد عرضت الدراسة التقارير الصادرة عن بعض المنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان مثل منظمة بيت الحرية freedom house والوكالة الدولية للتنمية التابعة للأمم المتحدة وقد تم تحليل هذه التقارير. أوضحت الدراسة أن الحقبة القادمة سوف تشهد اهتماما دوليا متزايدا بحقوق الإنسان وسوف تعكس وسائل الإعلام هذا الاهتمام من خلال طرح المفاهيم الجديدة والآراء وإبراز الحقوق وترسيخ الممارسات وتعميق الحريات وتطبيق الديمقراطية في العلاقات بين الشعوب والحكومات واحترام الشرعية.

٤ - هويدا مصطفى (٢٠٠٣) (٩) :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الدراما في تفعيل ونشر ثقافة حقوق الإنسان وتم استعراض بعض من قضايا حقوق الإنسان التي تعرضت لها الدراما المصرية. أوضحت الدراسة أن الدراما التليفزيونية من أهم الأشكال التي لها القدرة على التناول الغير مباشر للقضايا التي تهم الجمهور ويمكنها إذا ما استغلت إمكانياتها وقدراتها على التأثير في أن تدعم قيم حقوق الإنسان وتعمل على نشر ثقافة ومبادئ حقوق الإنسان.

٥ - صلاح الدين حافظ (٢٠٠٣) (١٠) :

تناولت الدراسة استعراضا لحركة حقوق الإنسان الدولية وتاريخ صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتناولت الدراسة أيضا ما جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وعلاقته بحرية الإعلام وخاصة الصحافة وما جاء بعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من عهود ومواثيق وضعت المحددات والتفسيرات لحدود تطبيق حرية الإعلام والصحافة وكانت نتائج الدراسة هي مهمة الخطاب الاعلامى في التعريف بثقافة حقوق الإنسان لا يمكن أن تنبع من فراغ ولا من بيئة قاحلة، وإنما تنبع من بيئة فيها على الأقل قدر من الديمقراطية تسمح بالحريات والحقوق الحقيقية فينعكس هذا على الخطاب الاعلامى بفضل ثورة المعلومات والتكنولوجيا والاتصال، أصبحت وسائل الإعلام ذات قدرة عالية في تشكيل الوعي والعقل والوجدان، ولذلك فان اهتمام وسائل الإعلام بخطاب اعلامى يشرح للناس ويقدم لهم ثقافة حقوق الإنسان بشكل مبسط وفى نفس الوقت أصيل وأمين هي مهمة مقدسة الآن .

المحور الثانى :

١ - الدراسات التي تناولت نظرية تحليل الإطار الاعلامى.

١ - جين يانج (٢٠٠٨) (١١) :

تناولت هذه الدراسة المقارنة بين الصحف الامريكية والصحف الصينية لاطر الحرب على العراق عام ٢٠٠٣ ووجدت هذه الدراسة اختلافا كبيرا بين الصحيفتين فى استخدام الاطر. وقد تم تحليل صحف (نيويورك تايمز، وواشنطن بوست و صحيفة تشينا دايلى). ووجدت الدراسة من خلال المقارنة بين الصحف ان الصحيفة الصينية استخدمت اطر موضوعية فى معالجتها لحرب العراق واستخدمت اطر النتائج الاقتصادية بكثرة من خلال الدعوة الى اعادة اعمار العراق و اظهار الخسائر التى واجهتها العراق من جراء هذه الحرب اما الصحف الامريكية فاهتمت باطار الصراع وتحدى الجماعات المسلحة فى العراق والصراع بين الطوائف العراقية

٢ - بشار عبد الرحمن (٢٠٠٧) (١٢) :

سعت هذه الدراسة إلى معرفة اطر التناول الاخبارى للقضايا السياسية وأثرها على معارف النخبة اليمنية واتجاهاتها نحو هذه القضايا. اعتمدت الدراسة على منهج المسح

بالتطبيق على قضايا الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة وقضية مسودة الدستور العراقي وقضية الملف النووي الايراني. كانت عينة الدراسة التحليلية لقنوات الجزيرة والعربية وإذاعة لندن وإذاعة سوا لمدة شهر. وكانت العينة البشرية قوامها ٢٠٠ مبحوث من النخبة اليمنية. تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان وأداة تحليل المضمون. ومن اهم نتائج الدراسة ان المبحوثين يتبنون الأطر الإخبارية التي تطرحها الوسيلة التي يعتمدون عليها بدرجة كبيرة للحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا السياسية البارزة، مقارنة بالأطر التي تطرحها وسائل الإعلام الأخرى، وقد تم قبول ذلك في قضية الملف النووي الايراني وقضية مسودة الدستور العراقي بالنسبة للذين يعتمدون بدرجة كبيرة على القنوات الفضائية العربية.

٣ - غادة شكرى (٢٠٠٧) (١٣) :

تهدف هذه الدراسة إلى رصد اطر المعالجة الصحفية لقضية العلاقات العربية - الأمريكية قبل وبعد أحداث سبتمبر ودراسة التباين في الأطر الإخبارية المستخدمة بين الصحف محل الدراسة و اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي كما اعتمدت الدراسة أيضا على منهج المقارن. كانت عينة الدراسة التحليلية هي صحف الأهرام الدولي والحياة والشرق الأوسط. تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون كما قامت الباحثة باستخدام تحليل الأطر الإخبارية للكشف عن المحتوى غير الصريح للمادة الصحفية محل الدراسة. جاء إطار المواجهة في الترتيب الأول في فئة الأطر الخبرية قبل أحداث سبتمبر وما بعدها، كما جاء إطار العجز العربي في الترتيب الثاني ثم إطار السلام ثم في الترتيب الرابع إطار العنف والعنف المضاد ويرجع ذلك إلى غلبة سمة التوتر والصدام بين الطرفين العربي والامريكي التي تفرضها طبيعة الأحداث الشائكة والمتشابكة بين الطرفين بالإضافة إلى وجود صمت عربي شديد في مواجهة السياسات الأمريكية مما ساهم بدوره في ظهور إطار العجز.

٤ - صفا محمود (٢٠٠٧) (١٤) :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام النخبة المصرية للقنوات الإخبارية العربية المتخصصة محل الدراسة ومدى اعتمادهم عليها كمصادر للمعلومات عن الأحداث السياسية الجارية. كما تهدف إلى التعرف على حجم التغطية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية وأساليب معالجتها بالقنوات الإخبارية العربية المتخصصة محل الدراسة ومعرفة مدى الاتفاق أو الاختلاف في اطر تناول الإخباري للأحداث السياسية الجارية لدى القنوات الإخبارية المتخصصة وجمهور النخبة المصرية و اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامي. كانت عينة الدراسة التحليلية هي تحليل المضمون الاخباري لقناة النيل للأخبار وقناة العربية مده شهرين متتابعين هما شهر نوفمبر وديسمبر ٢٠٠٥. تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة تحليل محتوى المضمون الاخباري بقناتي الدراسة، وتم استخدام هذه الأداة لوصف المضمون الظاهر والصريح لهذا المضمون المقدم. كما قامت الباحثة باستخدام استمارة استقصاء لعينة قوامها ٢٩٢ فرد من النخبة السياسية و تبين أن من أكثر الأطر المستخدمة في عرض الأحداث كان إطار الأزمات السياسية واتضح أيضا أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قناة النيل للأخبار (الحكومية) وقناة العربية (الخاصة) من حيث استخدامها لأطر الأزمات السياسية في عرض الحدث المثار بالنشرات الإخبارية.

٥ - حسن نيازي (٢٠٠٦) (١٥) :

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل المضمون الصحفي المصاغ عن الإسلام والمسلمين من خلال مجلتى النيوزويك وفورن بولسى ذواتى الاتجاه التوجه الفكري المختلف نظرا لاختلاف نمط الملكية فيما بينهما (فالنيوزويك تجارية مملوكة للأفراد أما فورن بولسى

فرسمية موجهة من الدولة) وذلك بهدف رصد أطروحات هذا المضمون داخل المجلتيين والوقوف على سماته والقوى الفاعلة فيه وأهدافه فضلا عن مسارات البرهنة التي ارتكز عليها في طرح الأفكار والمواقف والسمات المرتبطة بالإسلام والمسلمين للكشف عن صورتها داخل المجلتيين عبر مختلف الفنون التحريرية. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامى ومع إتباع أسلوب المسح الشامل لجميع الأعداد التي صدرت من مجلتي النيوزويك وفورن بولسى الصادرتين بالعربية. كانت عينة الدراسة هي عينة تحليلية من الصحفيتين عينة الدراسة وبلغت ١٠٢ عدد من مجلة النيوزويك و١٢ عدد من مجلة فورن بولسى. تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون وقد اعتمد الباحث على التحليل الكمي والكيفي لمضمون الموضوعات المنشورة كما تم الاعتماد أيضا على أداة تحليل الخطاب الصحفي وأيضا تحليل القوى الفاعلة أوضحت الدراسة قيام مجلتي الدراسة بدور انتقائي تمثل في إبراز بعض الجوانب السلبية وإغفال لبعض الايجابية أو المشرقة ونقص في المعلومات عن واقع العالم الاسلامى بما يعطى فرصة لظهور ملامح تنم عن سوء الفهم والحكم على العالم الاسلامى من وجهة نظر غربية ومقارنتها وفقا لمعايير أمريكية، كما اتفقت النتائج مع مدخل بناء الأجندة حيث أبرزت نتائج الدراسة اثر المصادر التي تم الاعتماد عليها في بناء أجندة الصحف وقد اتضح من خلال تزايد الاعتماد على المصادر الغربية من المسلمين والمتخصصين مع قلة الاعتماد على المصادر العربية والمسلمة لاسيما المعتدلة.

٦- رانيا محمد (٢٠٠٦) (١٦) :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ملامح الراى العام المصري من خلال تحقيق هدف التعرف على مدى نجاح أو فشل التناول الاعلامى المصري (الرسمي أو غير الرسمي) لموضوعات وأطراف الصراع الامريكى - العراقي في التأثير على الخريطة الإدراكية ومعرفة محصلة المدركات والاتجاهات لدى الراى العام المصري تجاه الصراع الامريكى العراقي. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامى، وفي إطار منهج المسح تم استخدام المنهج التحليلي والوصفي. كانت عينة الدراسة هي عينة تحليلية من صحف الأهرام والوفد وعينة بشرية قوامها ٣٨٤ مبحوثا. تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة تحليل الإطار الاعلامى واستمارة الاستبيان تشير نتائج تحليل اطر تناول الصراع في الصحفيتين الأكثر شعبية وانتشارا تمثل احدهما التوجه الرسمي وتمثل الأخرى التوجه الغير رسمي أن توجه الصحيفة قد انعكس على التناول الاعلامى للصراع ولكن بدرجات متفاوتة وفقا لنوع الموضوع الذي يتم تناوله من موضوعات الصراع وكذلك وفقا لمرحلة الصراع، في حين لم يؤثر توجه الوسيلة في تناول بعض موضوعات الصراع.

٧ - دينا يحيى (٢٠٠٣) (١٧) :

تهدف الدراسة إلى تحديد اطر التفسير والاستدلال من خلال جانب من التحليل الكيفي الذي يمكن من صياغة ذلك التفسير في رموز لفظية في مرحلة لاحقة للنتائج الكمية. اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن بهدف الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف في التغطية الصحفية بكل من الصحف القومية والحزبية لموضوعات الدراسة. كما تم الاعتماد على أسلوب المسح الشامل بشقيه الوصفي والتحليلي. كانت عينة الدراسة هي عينة تحليلية من صحف الأهرام والوفد لدراسة قضايا (الغزو الامريكى على العراق وتحرير سعر الصرف ومرض سارس خلال الفترة من مارس ٢٠٠٣ إلى مايو ٢٠٠٣). تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون بهدف التعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة في

المعالجة الصحفية. تباينت جريدتا الأهرام والوفد في الاهتمام بالقضايا الفرعية لموضوعات الدراسة الثلاث بالرغم من اختلاف المضمون إلا أن هناك بعض المحاور الأساسية التي تمثل خطوطا عريضة في الأطر الإعلامية الخاصة بكل جريدة والتي تسعى إلى تحديد ورسم شخصيتها.

صياغة مشكلة الدراسة :-

وقد استفادت الباحثة من عرض الدراسات السابقة (عربية وأجنبية) في صياغة مشكلة الدراسة بشكل دقيق. كما استفادت أيضا في تحديد عينة الدراسة وصياغة التساؤلات أيضا تحديد المنهج المستخدم وأيضاً الأدوات التي سيتم عن طريقها جمع بيانات الدراسة. وستحاول هذه الدراسة معالجة قضية حقوق الإنسان السياسية ولهذا الهدف تسعى هذه الدراسة إلى تحليل كافة الفنون الصحفية التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة لدى معالجتها لقضايا حقوق الإنسان السياسية بهدف معرفة مدى الاختلاف والنشابه بين هذه الصحف في معالجتها لقضايا حقوق الإنسان من خلال الاعتماد على نظرية الأطر الإعلامية التي توفر تحليلا دقيقا للمحتوى الغير صريح للمضمون المقدم عن قضايا حقوق الإنسان في الصحف في فترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير.

لذلك فقد تبلورت مشكلة الدراسة في " معالجة الصحف المصرية لقضايا حقوق الانسان السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير "

الاطار النظرى للدراسة

١ - نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الانسان السياسية التي تتصدى الدراسة لبحثها.

٢ - منهج الدراسة :

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف الى التعرف على ملامح المعالجة الاعلامية لقضايا حقوق الانسان السياسية في الصحف المصرية من خلال التعرف على اطر هذه المعالجة فان هذه الدراسة اعتمدت على منهج المسح الاعلامى من اجل تفسير معالجة الصحف عينة الدراسة لقضايا حقوق الانسان السياسية.

٣ - مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الصحف المصرية التي تناولت قضايا حقوق الإنسان السياسية على اختلاف توجهاتها وانتماءاتها.

اولا : صحف قومية :-

ثانيا : صحف حزبية :-

ثالثا : الصحف الخاصة او المستقلة :-

٤ - عينة الدراسة :

العينة التحليلية :

استعانت الباحثة بأسلوب العينة العمدية في اختيار عينة الدراسة وتحددت العينة في صحف: الأهرام كصحيفة ممثلة للاتجاه القومي ويرجع اختيارها لعدة أسباب أهمها أنها تعد الصحيفة الرسمية الأولى في مصر إذ أنها لسان حال الحكومة المصرية، وكذلك تحظى بمكانة بارزة في المجتمع المصري حيث أنها تخصص صفحات متزايدة للاخبار والتحقيقات والتقارير ومواد الرأى. وتتميز الأهرام عن غيرها من الصحف اليومية المصرية الأخرى باستعانتها بمجموعة من المثقفين والمفكرين وكبار الصحفيين والكتاب ممن ترتبط شخصياتهم بالقدرى على صياغة رؤى او تصورات للمواقف و القضايا

والمجتمعات الأخرى.^(١٨)

الوفد كصحيفة ممثلة للاتجاه الحزبي ويرجع ذلك إلى ان صحيفة الوفد هي صحيفة حزبية تصدر بصفة يومية كما انها تنتهج خطا معارضا للحكومة وهذا يتضح فى كتاباتها وعلى صفحاتها كما انها تتميز بالموضوعية فى معالجة القضايا. كما انها تتميز بنسب توزيع عالية مقارنة بفئة الصحف الحزبية الأخرى.^(١٩)

المصري اليوم كصحيفة ممثلة للاتجاه المستقل أو الخاص ويرجع ذلك إلى أن صحيفة المصري اليوم هي اول جريدة خاصة تصدر بشكل يومي.^(٢٠)

العينة الزمنية :-

تحددت العينة الزمنية فى أعداد صحف الدراسة الصادرة خلال عام ٢٠١١ وخلال ٣ اشهر. وهى اكتوبر ٢٠١١ ونوفمبر ٢٠١١ وديسمبر ٢٠١١

مببرات اختيار عينة الدراسة :-

- شهد شهر اكتوبر ونوفمبر وديسمبر من العام ٢٠١١ احداثا كثيرة ومنها :
- ١ - تظاهر الاقباط امام مبنى الاذاعة والتلفزيون وقد اعلن الالاف منهم اعتصامهم مساء الرابع من اكتوبر من العام ٢٠١١ فيما عرف بعد ذلك باعتصام ماسبيرو
 - ٢ - اعتصام ماسبيرو الثانى على خلفية احداث الماريناب والمطالبة باقالة محافظ اسوان وقد كان الاعتصام الاول فى شهر مايو من ذات العام على خلفية احداث امبابه
 - ٣ - من الاحداث التى وقعت ايضا فى فترة الدراسة احداث محمد محمود الاولى حيث وقعت اشتباكات ومظاهرات فى ميدان التحرير ومحيطه وشارع محمد محمود فى قلب القاهرة عقب مظاهرة فى ميدان التحرير أطلق عليها جمعة المطلب الواحد، وبدأت الأحداث من يوم السبت ١٩ نوفمبر ٢٠١١ حتى الجمعة التالية ٢٥ نوفمبر ٢٠١١. أدت الأحداث إلى مصرع ٤١ متظاهر بالإضافة إلى آلاف المصابين، وكانت الكثير من الإصابات فى العيون والوجه والصدر بالإضافة إلى حالات الاختناق نتيجة استخدام الغاز المسيل للدموع.
 - ٤ - اندلعت احداث مجلس الوزراء التى وقعت بها اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الشرطة والجيش امام مبنى مجلس الوزراء واسفرت هذه الاشتباكات على مصرع ٣ قتلى و ٢٥٥ مصابا
 - ٥ - هذه الفترة ظهر التوتر والخلاف بين المجلس العسكرى وشباب ثورة ٢٥ يناير و تعتبر فترة هامة من تاريخ جمهورية مصر العربية

٥ - أدوات الدراسة :

صحيفة تحليل المضمون content analysis :

يهدف تحليل جميع الفنون الصحفية التي تم استخدامها لمعالجة قضايا حقوق الإنسان وهذه الفنون هي المقال والافتتاحية والكاريكاتور والتحقيق والحديث والقصة الخبرية والأخبار والعمود والتقارير الصحفية والتي يقسمها البعض إلى مواد الراى والمواد الإخبارية والمواد الاستقصائية ومعرفة الأطر التي استخدمتها الصحف لمعالجة قضايا حقوق الإنسان .

٦- إجراءات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون :

١ - اختبار الصدق :

لتحقيق صدق التحليل حددت الباحثة فئات التحليل وقامت بوضع تعريفات اجرائية لها لكل فئة ثم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من الاساتذة لتحكيمها والتعرف على ارائهم ووفقا لما ابداه كل محكم من راي تم اجراء التعديلات اللازمة واعداد الاستمارة فى

صورتها النهائية^(٢١)

٢ - اختبار الثبات:

تم حساب الثبات في هذه الدراسة بعد ان قامت الباحثة بتحليل مضمون ١٠% من اعداد صحف الدراسة باستخدام استمارة تحليل المضمون واستعانت الباحثة باحد الباحثين^(٢٢) لتحليل نفس الاعداد بعد شرح فئات التحليل له وتزويده بقائمة التعريفات الاجرائية الخاصة بها وقد تم حساب عدد النقاط التي اتفق فيها الباحثان بالتعويض في اختبار هولستي لقياس معامل ثبات استمارة تحليل المضمون الكيفي

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2}{2} \text{ م} / \text{ن} + 1 = 2$$

و م هي عدد الحالات التي تم الاتفاق عليها و ن ١ هي عدد الحالات التي قامت بترميزها الباحثة رقم (١) و ن ٢ هي عدد الحالات التي قامت بترميزها الباحثة رقم (٢) وبالتعويض في المعادلة نجد ان معدل الثبات يساوي ٨٠% وهي نسبة مناسبة تدل على ثبات التحليل.

٧ - المصطلحات والتعريفات الإجرائية للدراسة :

١ - المعالجة الصحفية :

وتعنى أنها الطريقة التي تتناول بها الصحف قضية أو حدث أو موضوع أو فكرة ما وفقا لسياسة تحريرية معينة تتحدد بناء على سياسة الصحيفة وملكيته وتشمل :

أ - المضمون وأساليب التأثير بإغفال الطابع الخبري أو الرأي.

ب - أنماط التحرير المستخدمة، وهل يغلب عليها الطابع الخبري أو الرأي.

ج - الإخراج الصحفي، حيث يتأثر بتوجه الصحيفة إذا ما كانت محافظة أو شعبية أم معتدلة وذلك باستخدام العناوين و الصور و الألوان وغيرها لإبراز مضمون ما أو التقليل من أهميته^(٢٣)

كما أن المعالجة تركز في الأساس على سؤال مفاداة كيف تعاملت الصحيفة مع تلك المعلومات والبيانات، وكيف عالجت الصحيفة الآثار والتداعيات والمعلومات حيث تتسع المعالجة لتشمل إلى جانب الأخبار والتقارير باقي الفنون الصحفية من مقال وحديث وتحقيق و كاريكاتير و بريد القراء و الصور والرسوم وغيرهم من الفنون الصحفية المختلفة.

وتهتم بطريقة تقديم الأفكار والقضايا وأيهما تم التركيز عليها وإبرازها وأيهما جرى إهماله^(٢٤)

ويقصد بها في الدراسة جميع الفنون الصحفية التي تم نشرها في الصحف والتي تناولت قضايا حقوق الإنسان.

٢ - حقوق الإنسان :

بالرغم من شيوع مصطلح حقوق الإنسان في عصرنا الحالي إلا أن هناك قدرا كبيرا من الغموض واللبس يحيط بهذا المفهوم ويجعله مفهوما مطاطا في معناه ففاضوا في محتواه.

ولا بد قبل أن نتعرف على مفهوم حقوق الإنسان لا بد من التعرف على معنى الحق أولا فيعرفه عبد الناصر أبو زيد^(٢٥) بأنه ميزة يقرها القانون لشخص معين على شيء معين ويستطيع عن طريق هذه الميزة التصرف في ذلك الشيء الذي يملكه بإجراء كافة التصرفات التي يجيزها القانون.

وعلى هذا الأساس يمكننا تعريف حقوق الإنسان بأنها الحقوق التي تهدف إلى ضمان وحماية معنى الإنسانية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ونستخلص من ذلك كله أن حقوق الإنسان هي الحقوق التي ينبغي أن يحوزها كل إنسان بوصفه إنسانا قبل الحقوق المدنية والسياسية التي يكفلها قانون أو دستور أو شريعة

المجتمع الذي ينتمي إليه المواطن فهي حقوق طبيعية للإنسان، بصفته المجردة تلك وبصرف النظر عن انتمائه القومي أو الوطني أو جنسيته أو عرقه أو دينه أو لغته أو جنسه. (٢٦)

ويقصد بحقوق الإنسان في الدراسة هي الحقوق التي اقرها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام ١٩٤٨ والتي اقرها في مواده الثلاثون.

نظرية تحليل الاطار الاعلامي

يرجع الفضل في نشأة نظرية الاطر الاخبارية الى عالم الاجتماع (Erving Goffman) عندما وضع كتابه (frame analysis: an essay on the organization of experience) عام ١٩٧٤ والذي اشار من خلاله الى ان الاطار هو مصطلح يوضح الكيفية التي يرتب وينظم من خلالها افراد الجمهور خبراتهم المختلفة. (٢٧) واستطاع Goffman ان يطور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته لقدرة الافراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدامهم لخبراتهم الشخصية وذلك عن طريق استخدام اطر اعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى. (٢٨)

الا ان اول تطبيق عملي لتحليل الاطر في الدراسات الاعلامية فكان على يد الباحثة (Tuchman) عندما وظفت تحليل الاطر بوصفه اداة منهجية لتحليل المضمون الاخباري في وسائل الاعلام المختلفة من خلال دراستها لصناعة الاخبار والتي تناولت من خلالها الاطر المرجعية التي يستند اليها المحررون اثناء تغطيتهم للاحداث المختلفة، والتي تجعلهم ينتقون جوانب معينة لابرازها دون الاخرى. (٢٩)

ومن ابرز سمات نظرية تحليل الاطر الاخبارية تفسير دور وسائل الاعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته تجاه قضايا معينة. وتشرح نظرية تحليل الاطر الاخبارية ان الصحفيين غالبا ما يعملون وفقا لاطر اخبارية من اجل تبسيط الاحداث ووضع اولويات لها حيث يأتي مفهوم الاطار اعطاء الاولوية لبعض الحقائق والاحداث دون غيرها. (٣٠)

وتعد نظرية تحليل الاطر الاخبارية واحدة من اهم الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الاعلامية التي تعكسها وسائل الاعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منظماً لدور وسائل الاعلام في تشكيل الافكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا. (٣١)

وتقوم نظرية الاطر الاخبارية على اساس ان احداث ومضامين وسائل الاعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها الا اذا وضعت في تنظيم وسياق واطر. هذه الاطر تنظم الالفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة.

وتأطير الرسالة الاعلامية هنا يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة وتفسير دورها في التأثير على الاتجاهات والاراء. (٣٢)

وتبدو اهمية نظرية تحليل الاطر الاخبارية في الدور الذي تمارسه في تشكيل الواقع الاجتماعي لدى الجماهير.

وقد اشار بعض الباحثين الى اهمية نظرية تحليل الاطر الاخبارية في تحقيق التماسك الاجتماعي ويأتي ذلك من خلال الدور الذي يمارسه الاعلام في تحديد الاطر المرجعية التي يستخدمها القارىء لتفسير الاحداث العامة ومناقشتها. (٣٣)

وتعتبر الاطر الاخبارية مفهوما راسخا فى معظم بحوث اثار وسائل الاعلام على الجمهور المتلقى للرسالة الاعلامية وكيفية العمل على تشكيل اتجاهاته وارائه نحو حدث ما مثار فى وسائل الاعلام.

ونلاحظ ان مفهوم الاطر يعرض بشكل مناسب الاسلوب الذى يصف قوة النص الاعلامى، ويوضح ايضا تحليل الاطر الاسلوب الدقيق فى التأثير على شعور الفرد المتلقى، ويتم ذلك عن طريق نقل المعلومات من خلال تداول الحديث او التقرير الاخبارى او القصة التى تتناول حدث ما ثم يؤثر على ادراك وشعور الفرد المستقبل لهذه المعلومات. (٣٤)

وقد تزايد اعتماد الجمهور على وسائل الاتصال المختلفة فى امدادهم بالمعلومات فى العديد من المجالات وتشكيل فكرهم وتكوين اتجاهاتهم من خلال رؤيتهم للعالم المحيط بهم فى الواقع القريب او رؤيتهم لما يجرى حولهم من احداث بالعالم الخارجى وتلعب الصحافة دورا شديدا الفاعلية فى تشكيل وتوجيه الراى العام ازاء الموضوعات والقضايا المحيطة واذا كانت الصحافة ضرورة اجتماعية فان النشاط العلمى المنظم للكشف عن الحقائق المتصلة بها هو ضرورة ايضا لما يحققه من اهداف تسعى فى مجملها الى تطوير العملية الصحفية. (٣٥)

وتبحث نظرية الاطر الاخبارية فى التعرف على كيفية وضع الكاتب لاطار القصة حيث يقرر الكاتب ما الذى سوف يتضمنه المشهد او الاطار للقصة وما يجب ان يتركه خارج الاطار والمعرفة التى سيشتمل عليها النص الاعلامى وكيفية تفسير الحقائق (٣٦). وقد توصل الباحثون الا ان الجمهور ليس مستقبلا سلبيا لرسائل وسائل الاعلام ولكن مستقبلا فعالا ونشطا ومؤثر فى عملية الاتصال.

ولقد شهد العقد الاخير من القرن العشرين عودة لدراسة دور وسائل الاعلام فى تشكيل اتجاهات الجمهور، وذلك بدراسة تأثيرات طريقة تناول ومعالجة القضايا المختلفة على احكام الجمهور تجاه تلك القضايا وبالتالي على اتجاهات الجمهور نحوها. (٣٧) وتعتبر نظرية تحليل الاطر الاخبارية من ابرز النظريات الحديثة التى تفسر دور وسائل الاعلام فى وضع الاطر المرجعية لافراد الجمهور والتى تساعدهم فى مناقشة القضايا العامة وتفسيرها واصدار الاحكام نحوها. (٣٨)

ويرجع اهتمام الباحثين بهذه النظرية الى انها تعد بمثابة الحل لاشكالية قياس المحتوى غير الصريح، وكذلك لانها تقدم بدورها اطارا نظريا حول كيفية تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية بعينها.

وتساعد نظرية الاطر الاخبارية فى تحليل اطر التناول الاعلامى للاحداث والقضايا المثارة فى وسائل الاعلام مما يسهم فى فهم دورها فى بناء الواقع الاجتماعى. وتعتمد هذه الدراسة على نظرية تحليل الاطر الاخبارية باعتبارها انسب المداخل لدراسة المضمون الصحفى لقضايا حقوق الانسان السياسية فى الصحف المصرية حيث يمكن من خلال هذه انظرية دراسة المحتوى الضمنى والغير صريح للمضمون الصحفى الذى يتناول قضايا حقوق الانسان السياسية فى الصحف المصرية.

دور وسائل الاعلام فى حماية حقوق الانسان :

للاعلام عموما وللاداعة والتلفزيون ووكالات الانباء والصحافة المكتوبة خصوصا دور كبيرا فى تحسين وضع حقوق الانسان فى كل بلد وفى العالم (٣٨). وفى الفترة الاخيرة شهد الاعلام تطورا ملحوظا فقد تعددت القنوات الفضائية الخاصة وانتشرت الصحف الخاصة وبرز ما يسمى بالاعلام المستقل والاعلام الالكترونى بما يشمله من مواقع تواصل اجتماعى ومدونات جعلت من الاخبار تنتشر بسرعة كبيرة

ولكل وسيلة من هذه الوسائل خصائصها التي تميزها عن الوسيلة الاخرى وخاصة مع تطور أنظمة الاتصالات الحديثة وبرز ايضا مصطلح الاعلام الجديد مما سهل الوصول الى الاخبار بطريقة اسرع عن ذي قبل واصبح هناك الاعلام التفاعلى فالمتلقى فى كثير من الاحيان اصبح هو المرسل مما جعل لهذه الوسائل دورا كبيرا فى مخاطبة جمهور المتلقين بصورة اكثر كفاءة من وسائل الاعلام الاخرى او التقليدية .

و دور الاعلام فى حماية حقوق الانسان السياسية يعد من الوظائف الرئيسية للاعلام عموما وللصحافة خصوصا (مجال الدراسة) ووظيفة الاعلام فى حماية حقوق الانسان السياسية ليست وظيفة اضافية او ثانوية ولكنها وظيفة اساسية لان الاعلام بوسائله التقليدية او بوسائله الجديدة هو صوت المجتمع و هو المرآة التي يرى فيها الافراد حال مجتمعهم.

فوسائل الاعلام هي التي تصنع الوعي الاجتماعى وهي التي تنشر الافكار البناءة وتعمل على دحض الافكار السلبية كما انها تدعم القيم والعادات السليمة داخل المجتمع ومن ثم فان وسائل الاعلام مطالبة بالمحافظة على المجتمع وتوجهاته.

وقضايا حقوق الانسان السياسية لن تجد لها صدى بدون وسائل الاعلام لان وسائل الاعلام هي التي تعمل على نقل ثقافة حقوق الانسان من الشكل الفردى الى الشكل المجتمعى لاستخدامها اكثر من وسيلة ومضمون تستطيع به تقديم قضايا حقوق الانسان.

وتعدت وظائف الاعلام من مجرد الاخبار والتنقيف وانتقلت بمستوى اخر من مستويات المعرفة الى مستوى اعلى وهو تقديم قضايا مجتمعية وخلق حوار مجتمعى حول هذه القضايا وتقدم مختلف وجهات النظر بما يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع كما ذكرنا من قبل و تعمل ايضا على عرض مختلف الاراء بما يخلق لدى الافراد صورة شاملة عن القضايا المجتمعية محل النقاش ويكون لدى الافراد وعيا كاملا بالقضايا المطروحة .

والحوار المجتمعى ينطبق على قضايا حقوق الانسان السياسية بما يجعل الافراد قادرين على اداء دورهم تجاه مجتمعهم و يطالبون بالمشاركة فى ابداء الاراء وقد تتعدى حدود المشاركة فى الحوار المجتمعى لتصبح عملية اكثر

ووسائل الاعلام تعدى دورها فى تقديم قضايا حقوق الانسان السياسية دور التعريف بقضايا حقوق الانسان السياسية بل اصبح دورها رقابيا اكثر فوسائل الاعلام وخاصة وسائل الاعلام الجديد اصبحت رقابية على قضايا حقوق الانسان السياسية من خلال رصد الانتهاكات التي تحدث داخل المجتمع والقدرة التي تتمتع بها فى التأثير على مجريات الامور والوعى الذى تخلقه داخل المجتمع بالتعريف بهذه الانتهاكات ولوسائل الاعلام ميزة هي قدرتها على اثاره قضايا حقوق الانسان السياسية ومتابعتها اولا باول للتذكير بها وخاصة وسائل الاعلام الجديد التي قد يتم انشاء صفحات او تكوين مجموعات للنقاش على الانترنت و مدونات خاصة بقضايا حقوق الانسان تقدم المعلومات والاحداث اولا باولا حتى لا ينصرف الجمهور عن متابعة تلك القضايا او يتم نسيانها.

الاعلام وخاصة الجديد له دورا هاما فى الحفاظ على قضايا حقوق الانسان فدعم وتعزيز قضايا حقوق الانسان يرتبط ارتباطا وثيقا بوظيفة وسائل الاعلام داخل المجتمع

دور الصحف فى التوعية بحقوق الانسان

تتبع اهمية الصحف فى التوعية بحقوق الانسان من اهمية الدور الذى تلعبه الصحف داخل المجتمع واذا كانت صيانة حقوق الانسان اصبحت عنوانا للدول الديمقراطية والمتحضرة فالعبا يقع على عاتق الصحف فى التوعية بهذه الحقوق. ولقد توسع مفهوم حقوق الانسان من حقوق الفرد المدنية والسياسية الى حقوقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الى حقوقه فى النمو فى كافة الميادين الحياة بما فى ذلك حقه فى العيش فى عالم صحى ولذلك فان العالمية اصبحت الاساس المركزى لنظام الحقوق^(٣٩)

وبرز الان الدور الهام للصحف فى نشر المفاهيم المرتبطة بقضايا حقوق الانسان بشتى انواعها واصبح هذا الدور من الضروريات الملحة فى هذا العصر ولذلك اصبح وعى الانسان بحقوقه وحرياته من ضروريات الحياة

وقد نصت المادة ١٩ من الاعلان العالمى لحقوق الانسان الذى صدر فى العام ١٩٤٨ على ان " لكل فرد الحق فى حرية الراى والتعبير ويتضمن ذلك الحق اعتناق الاراء دون اى تدخل واستقاء الانباء والافكار وتلقيها وبنها باى وسيلة كانت دون تقييد بالحدود الجغرافية^(٤٠)

وتمثل الصحافة مصدرا هاما من مصادر المعلومات بالنسبة للشخص ذو القدر الكافى من التعليم وذلك لانها تعمل على تشكيل وتكوين راي عام من خلال تزويد الافراد بالاخبار مما يخلق نوعا من التوصل بين الحكومات وشعوبها ولذلك اصبحت الصحافة جزء لا يتجزا من الحياة السياسة

ولكى تقوم الصحافة بدورها التنموى والتوعية بمفهوم حقوق الانسان لابد وان تتمتع الصحافة بالحرية الكافية فى التعبير عن الاراء والاحداث الجارية دون تدخل من الانظمة الحاكمة ولا حتى من توجهات السياسة التحريرية داخل الصحف لان من حق الافراد الحصول على المعلومات الدقيقة والصحيحة والغير متحيزة وهذا الحق ينبع من الدور الهام الذى تلعبه الصحافة داخل المجتمع ولا يمكن ان تقوم الصحف بهذا الدور الا اذا كانت تتمتع بكامل حريتها فى التعبير عن الاراء والاتجاهات والتوجهات.

دور الصحف فى نشر ثقافة حقوق الانسان^(٤١)

- تقديم المناقشات العامة بما فى ذلك النقاش حول التطورات والاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية
- تغطية الانتخابات مع مراعاة الشفافية فى نقل الوقائع والاحداث، مما يجعل من الصعب التلاعب فى نتائجها او تزويرها
- كشف انتهاكات حقوق الانسان والفساد السياسى
- اثاره الوعى بشأن قضايا الجماعات والشرائح التى تكون موضع اهمال او تجاهل من النخبة السياسية
- التعبير عن مطالب المواطنين بجميع فئاتهم، وتشجيعهم على المشاركة السياسية
- التداول الحى للمعلومات، ومواجهة تجاوزات السلطة، وتعزيز الشفافية والمساءلة بصرف النظر عن المنصب السياسى او المكانة الاجتماعية وايضا^(٤٢)
- التاكيد على اهمية الدور الرقابى لوسائل اعلام فى حماية حقوق الانسان
- دعوة المؤسسات الاعلامية الى تبنى لغة اعلامية تساهم فى نشر ثقافة حقوق الانسان فى كافة اشكال البرامج وباستخدام كافة الوسائل التقنية الحديثة فى ذلك

- عقد الندوات المتخصصة للاعلاميين وعقد الدورات التدريبية لتنمية مهارات الاعلاميين فى تناولهم لقضايا حقوق الانسان
- تاسيس قاعدة بيانات من جانب الجهات والمنظمات المعنية بحقوق الانسان لامداد الاعلاميين بالبيانات والمعلومات فى هذا المجال
- تركيز وسائل الاعلام على نشر المبادئ والمعايير الدولية والاتفاقات وتقارير حقوق الانسان على نطاق واسع
- التعاون بين وسائل الاعلام وكل من المنظمات غير الحكومية والهيئات الرسمية بما يدعم نشر ثقافة حقوق الانسان
- ايجاد برامج ثابتة للتغطية الدورية لقضايا حقوق الانسان
- التاكيد على اهمية تدفق المعلومات ووضع القواعد الى تشدد على اهمية نشر الراى الاخر كقيمة اساسية من قيم ومبادئ حقوق الانسان

نتائج الدراسة التحليلية

اولا :- نتائج الدراسة التحليلية :-

قامت الباحثة باجراء الدراسة التحليلية على صحف الدراسة وهى صحف (الاهرام - الوفد - المصرى اليوم) فى فترة ثلاثة شهور هى (اكتوبر ٢٠١١ - نوفمبر ٢٠١١ - ديسمبر ٢٠١١) وقد بلغ مجموع موضوعات حقوق الانسان التى تم دراستها وعرضها فى استمارة التحليل كما هو موضح بالجدول التالى

اولا :- موضوعات حقوق الانسان السياسية

موضوعات حقوق الانسان السياسية	ك	%
جريدة الاهرام	٤٧٨	٣٣.٣٣
جريدة الوفد	٣٧٨	٢٦.٣٥
جريدة المصرى اليوم	٥٧٨	٤٠.٣٠
المجموع	١٤٣٤	١٠٠

جدول رقم ١ موضوعات حقوق الانسان السياسية

يتضح من الجدول السابق ان

جاءت موضوعات حقوق الانسان السياسية فى جريدة المصرى اليوم فى الترتيب الاول من حيث درجة الاهتمام بتكرارات بلغت ٥٧٨ ونسبة بلغت ٤٠.٣٠ % و جاءت فى المرتبة الثانية جريدة الاهرام بتكرارات بلغت ٤٧٨ ونسبة بلغت ٣٣.٣٣ % و جاءت فى المرتبة الثالثة من حيث الاهتمام بقضايا حقوق الانسان السياسية جريدة الوفد بتكرارات بلغت ٣٧٨ ونسبة بلغت ٢٦.٣٥ % ليتضح ان جريدة المصرى كانت الاكثر اهتماما من بين صحف الدراسة بموضوعات قضايا الحقوق السياسية وذلك لان جريدة المصرى اليوم ذات توجه خاص او مستقل و كانت الفترة الزمنية التى تناولتها الدراسة قد تم اجراء اول انتخابات مجلس شعب بعد ثورة يناير وخاصة ان هذه اول انتخابات يتم اجرائها بعد ما تم حل مجلس الشعب الذى جاء بعد انتخابات عام ٢٠١٠ والذى قد شابه الكثير من الانتقادات خلال فترة الانتخابات ولذلك اهتمت جريدة المصرى اليوم الحقوق السياسية لاهتمامها المتزايد باول انتخابات مجلس شعب بعد ثورة يناير

ثانيا فئات الحقوق السياسية

فئات الحقوق السياسية

جدول رقم ٢ فئات الحقوق السياسية

اولا : الحقوق السياسية						
المصرى اليوم		الوفد		الاهرام		
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٦	٣٨٣	٥٣	٢٠٢	٥٠	٢٤٤	الحق فى الترشح والتصويت فى الانتخابات
٨.٦	٥٠	٣٠	١١٤	١١	٥٥	الحق فى الاضراب والتظاهر السلمى
٤.١	٢٤	١.٨	٧	١٤	٧٣	حرية تاسيس الاحزاب والانتماء لها
٨.٣	٤٨	٤.٧	١٨	٢.٨	١٤	عدم التعرض للتعذيب
٣.٦	٢١	١.٥٨	٦	٣.٦	١٨	الحق فى حرية ابداء الاراء
٤.١	٢٤	١.٣٢	٥	٤.٧	٢٣	عدم الاحتجاز او القاء القبض التعسفى
٢.٥	١٥	٢.١١	٨	٢.٢٥	١١	اعتبار المتهم براء حتى تثبت ادانته
٢.٢	١٣	٧.١٤	٢٧	١٠	٤٩	الحق فى اجراء انتخابات حرة ونزيهة
١٠٠	٥٧٨	١٠٠	٣٧٨	١٠٠	٤٨٧	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق ان

- فى فئة الحقوق السياسية حصل الحق فى الترشح والتصويت فى الانتخابات بالنسبة لجريدة المصرى اليوم على نسبة ٦٦ % بتكرارات بلغت ٣٨٣ وهذا يدل على اهتمام جريدة المصرى اليوم على هذه الفئة عكس جريدتى الاهرام والوفد التى جاءت نسبة تكرارات هذه الفئة متقاربة بينهما فقد بلغت ٢٤٤ بنسبة ٥٠ % فى جريدة الاهرام فى حين بلغت ٢٠٢ بنسبة ٥٣ % فى جريدة الوفد
- نتائج الجدول تشير الى ان الحق فى الاضراب والتظاهر السلمى بلغت نسبته فى جريدة الوفد ٣٠% بتكرارات بلغت ١١٤ فى حين ان فى جريدة الاهرام كانت التكرارات بها ٥٥ تكرارا بنسبة بلغت ١١% وجاءت هذه النتيجة مقارنة لجريدة المصرى اليوم بتكرارات بلغت ٥٠ تكرارا بنسبة ٨.٦ وهذا يدل على مدى اهتمام جريدة الوفد فى تغطية المظاهرات والاضرابات التى حدثت فى فترة الدراسة
- اما بالنسبة لحق حرية تاسيس الاحزاب والانتماء لها فكانت نسبته الاعلى لجريدة الاهرام بنسبة بلغت ١٤ % بتكرارات بلغت ٧٣ تكرارا وجاءت جريدة الوفد والمصرى اليوم بنتيجة متقاربة الى حد ما بينهما فوصلت عدد التكرارات فى جريدة الوفد ٧ تكرارات بنسبة ١.٨ % و قد هذا يرجع الى ان جريدة الوفد جريدة حزبية وتهتم باخبار حزبها فقط ولا تهتم باخبار الاحزاب الخرى وجاءت فى جريدة المصرى اليوم بنسبة ٤.١ % بتكرارات بلغت ٢٤ تكرارا
- بلغت تكرارات عدم التعرض للتعذيب اعلى نسبة لها فى جريدة المصرى اليوم بتكرارات بلغت ٤٨ تكرارا بنسبة ٨.٣ % وجاءت فى جريدة الاهرام بتكرارات بلغت ١٤ تكرارا بنسبة ٢.٨ % فى حين جاءت فى جريدة الوفد بتكرارات بلغت ١٨ تكرارا بنسبة ٤.٧ % و يرجع ذلك للاهتمام جريدة المصرى اليوم بتغطية قضايا التعذيب لما شهدته هذه الفترة من خلافات وصراعات بين مجموعة من طوائف الشعب المصرى و بما ان جريدة المصرى اليوم جريدة مستقلة لها اتجاه معارض قليلا عملت على تسليط الضوء على قضايا التعذيب
- وفى فئة الحق فى حرية ابداء الاراء حصلت الاهرام والمصرى اليوم على نفس النسبة بتكرارات بلغت ١٨ لجريدة الاهرام و ٢١ لجريدة المصرى اليوم بنسبة ٣.٦ % لكل من الجريدتين و جاءت الوفد بكرارات بلغت ٦ بنسبة ١.٥٨ %
- تشير بيانات الجدول ان فئة عدم الاحتجاز او القاء القبض على المواطنين بطريقة تعسفية جاءت فى جريدة المصرى اليوم بتكرارات بلغت ٢٤ بنسبة ٤.١ % وجاءت الاهرام بنسبة مقاربة لها لحد ما بتكرارات بلغت ٢٣ بنسبة ٤.٧ % فى حين جاءت تكرارات جريدة الوفد ٥ بنسبة بلغت ١.٣٢ %
- بين الجدول السابق ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته جاءت فى الثلاث صحف بنسبة متساوية فبلغت ١١ تكرارا بنسبة ٢.٢٥ % فى جريدة الاهرام و فى الوفد بلغت النسبة ٢.١١ % بتكرارات ٨ وفى المصرى اليوم ١٥ تكرارا بنسبة ٢.٥ %
- اما فى فئة فى اجراء انتخابات حرة ونزيهة فالتكرارات بلغت فى جريدة الاهرام ٤٩ تكرارا بنسبة ١٠ % وفى الوفد ٢٧ تكرارا بنسبة ٧.١٤ وفى المصرى اليوم ١٣ تكرارا بنسبة ٢.٢ %

تقسيم موضوعات حقوق الانسان حسب شكل صياغتها
جدول رقم ٣ يوضح تقسيم موضوعات حقوق الانسان حسب شكل صياغتها

الصحف	الاهرام		الوفد		المصرى اليوم	
	ك	%	ك	%	ك	%
مواد خبرية	٢٣٨	٤٩.٧	١٩١	٥٠.٥	٢٩٠	٥٠.١
مواد رأى	٢١٤	٤٤.٧	١٦٤	٤٣.٣	٢٦٥	٤٥.٨
مواد استقصائية	٢٦	٥.٤	٢٣	٦.٠٨	٢٣	٣.٩
المجموع	٤٧٨	١٠٠	٣٧٨	١٠٠	٥٧٨	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق ان

- احتلت المواد الخبرية فى جريدة المصرى اليوم وجريدة الوفد على نسبة متساوية من الاهتمام بقضايا حقوق الانسان حيث بلغت النسبة بجريدة المصرى اليوم ٥٠.١ % بتكرارات بلغت ٢٩٠ تكرار و فى جريدة الوفد كانت النسبة ٥٠.٥ % بتكرارات بلغت ١٩١ % اما جريدة الاهرام حتى وان كانت اقل منهم فى الاهتمام بالمواد الخبرية الا ان النسبة لم تتعد عن الجريدتين بفارق كبير وكانت النسبة بجريدة الاهرام ٤٩.٧ % بتكرارات بلغت ٢٣٨
- اما مواد الرأى فقد اهتمت بها الصحف الثلاث بنسب قد تكون متقاربة فى جريدة المصرى اليوم كانت النسبة ٤٥.٨ % تليها جريدة الاهرام بنسبة ٤٤.٧ % ثم جريدة الوفد بنسبة ٤٣.٣ %
- اما المواد الاستقصائية فكان فارق النسبة بين جريدتى الوفد والمصرى اليوم كبير الى حد ما فكانت النسبة بجريدة الوفد ٦.٠٨ % بينما كانت النسبة متقاربة معها فى جريدة الاهرام بنسبة ٥.٤ % اما فى جريدة المصرى اليوم فكانت النسبة ٣.٩ % وهى نسبة قليلة بالمقارنة بالجريدتين الاخرتين و هذا يشير الى عدم اهتمام جريدة المصرى اليوم بالمواد الاستقصائية عند معالجتها لقضايا حقوق الانسان السياسية.

تقسيم الموضوعات الصحفية التى جاءت فى شكل مواد خبرية

المواد الخبرية	الاهرام		الوفد		المصرى اليوم	
	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	٢٣٤	٩٨.٣	١٧٦	٩٢.٤	٢٥٨	٨٨.٩
قصة خبرية	-	-	٣	١.٥	٨	٢.٧
تقرير	٤	١.٧	١٢	٦.٢	٢٤	٨.٢٧
المجموع	٢٣٨	١٠٠	١٩١	١٠٠	٢٩٠	١٠٠

جدول رقم ٤ المواد الخبرية

تشير بيانات الجدول السابق الى ان

- اهتمت جريدة الاهرام بالخبر كفن من الفنون الصحفية فى تغطيتها لقضايا حقوق الانسان السياسية فكانت النسبة ٩٨.٣ % ولم تعتمد تقريبا على اى من الفنون الصحفية الاخرى كالقصة الخبرية او التقرير الخبرى الذى جاء نسبته ١.٧ % فى المقابل اهتمت جريدة المصرى اليوم بالتقرير الخبرى اكثر من جريدة الاهرام فى معالجتها لقضايا حقوق الانسان السياسية فكانت نسبته ٨.٢٧ % فى مقابل ٢.٧ % للقصة الخبرية و ٨٨.٩ % للخبير الصحفى فكانت اقل الصحف اهتماما بالشكل الخبرى لقضايا حقوق الانسان السياسية

بينما اهتمت جريدة الوفد بالشكل الخبرى كفن من الفنون الصحفية عند معالجتها لقضايا حقوق الانسان بنسبة ٩٢.٤ % و نسبة القصة الخبرية ١.٢ % و كان نسبة التقرير الخبرى ٦.٢ % وهذا يدل على اهتمام جريدة الوفد فى التنوع فى استخدام الاشكال الخبرية فى معالجتها لقضايا حقوق الانسان السياسية

تقسيم الموضوعات الصحفية التى جاءت فى شكل المواد الراى

المصرى اليوم		الوفد		الاهرام		مواد الراى
%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	٥.٤	٩	٧	١٥	مقال افتتاحى
٤٩.٨	١٣٢	١٨.٩	٣١	٢١	٤٥	مقال عمودى
٤٤.٩	١١٩	٧٥.٦	١٢٤	٦٩.١٥	١٤٨	مقال تحليلى
٢.٢	٦	-	-	٠.٩	٢	كاريكاتير
٣.١	٨	-	-	١.٨	٤	بريد الجمهور
١٠٠	٢٦٥	١٠٠	١٦٤	١٠٠	٢١٤	المجموع

جدول رقم ٥ مواد الراى

تشير بيانات الجدول السابق الى ان

احتل المقال التحليلى الوفد على النسبة الاعلى حيث بلغت نسبته ٧٥.٦ % وهذا يدل على الاهتمام الشديد من جريدة الوفد على تحليل قضايا حقوق الانسان السياسية من جريدتى الاهرام و المصرى اليوم حيث جاءت نسبة المقال التحليلى فى جريدة الاهرام ايضا النسبة الاولى من جملة مواد الراى المستخدمة فكانت نسبته ٦٩.١٥ % يليه المقال العمودى بنسبة ٢١ % ثم المقال الافتتاحى بنسبة ٧% و الكاريكاتير و بريد الراى كانت نسبتهم ٠.٩ % و ١.٨ % اما جريدة الوفد فجاء المقال العمودى بنسبة ١٨.٩ % ثم المقال الافتتاحى بنسبة ٥.٤ % بينما لم تهتم بمعرفة اراء الجمهور او تعتمد على الكاريكاتير وجاء المقال العمودى فى جريدة المصرى اليوم بنسبة اعلى بالنسبة لمواد الراى التى تم الاعتماد عليها فى معالجتها لقضايا حقوق الانسان السياسية فكانت نسبته ٤٩.٨ % يليه المقال التحليلى بنسبة ٤٤.٩ % ثم الكاريكاتير بنسبة ٢.٢ % و بريد الجمهور بنسبة ٣.١ %

تقسيم الموضوعات الصحفية التى جاءت فى شكل المواد الاستقصائية

المصرى اليوم		الوفد		الاهرام		المواد الاستقصائية
%	ك	%	ك	%	ك	
٩٥.٦٥	٢٢	٣٤	٨	٧.٦	٢	حوار صحفى
٤.٣٤	١	٦٥.٢١	١٥	٩٢.٣٠	٢٤	تحقيق صحفى
-	-	-	-	-	-	ندوة
١٠٠	٢٣	١٠٠	٢٣	١٠٠	٢٦	المجموع

جدول رقم ٦ المواد الاستقصائية

تشير بيانات الجدول السابق الى ان الحوار الصحفى فى جريدة المصرى ليوم قد حصل على نسبة اعلى وهى ٩٥.٦٥ % مقارنة بجريدة الاهرام التى حصل فيها الحوار الصحفى على ٧.٦ % والوفد كانت النسبة ٣٤ % وهذا يدل على اهتمام جريدة المصرى اليوم باجراء واحاديث صحفية حول موضوعات قضايا حقوق الانسان السياسية بعكس الصحف الاخرى محل الدراسة اما التحقيق الصحفى فاخذ اعلى نسبة بالنسبة للمواد الاستقصائية جريدة الاهرام فكانت نسبته ٩٢.٣٠ % مقارنة بالوفد التى كانت نسبته

٦٥.٢١ % والمصري اليوم التي كانت نسبته ٤.٣٤ % و هذا يدل على اهتمام جريدة الاهرام باجراء التحقيقات الصحفية التي تعتمد على التعرف على اراء العديد من المتخصصين والمهتمين بقضايا حقوق الانسان السياسية بينما لم تعتمد اى من صحف الدراسة على اجراء الندوات الصحفية كنوع من انواع التعرف على اراء المختصين والمهتمين بقضايا حقوق الانسان السياسية

الاطر الاخبارية

المصري اليوم		الوفد		الاهرام		الاطر الاخبارية
%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	-	-	-	-	اطار الاهتمامات الانسانية
٤.١	٢٤	٣.٧	١٤	٢.٧	١٣	اطار النتائج الاقتصادية
٣٨.٥٨	٢٢٣	٣٧.٨٣	١٤٣	٢١.٧٥	١٠٤	اطار المسؤولية
١٦.٤٣	٩٥	٢٦.١٩	٩٩	٤٥.١٨	٢١٦	اطار المكاسب والخسائر
٣٦.١٥	٢٠٩	٢٣.٥٤	٨٩	٢٦.٥٦	١٢٧	اطار الصراع
٤.٦	٢٧	٨.٧	٣٣	١.٦	٨	اطار الاخلاق
١٠٠	٥٧٨	١٠٠	٣٧٨	١٠٠	٤٧٨	المجموع

جدول رقم ٧ يوضح الاطر الاخبارية

يشير الجدول السابق الى ان

كانت اكثر الاطر المستخدمة فى جريدة الاهرام هو اطار المكاسب والخسائر وجاء بنسبة ٤٥.١٨% وذلك لاهتمام جريدة الاهرام بمعرفة من الفائز فى الانتخابات والتي كانت الغالبة على فترة الدراسة يليها اطار الصراع بنسبة ٢٦.٥٦ % و ايضا كان اطار الصراع يتم استخدامه بكثرة اثناء فترة الانتخابات لظهور العديد من الاحزاب التي كانت تتصارع على كرسى البرلمان منها حزب الحرية والعدالة وحزب النور بالاضافة الى الائتلافات واحزاب شباب الثورة التي تم تكوينها بعد ثورة يناير اما اطار المسؤولية فجاء بنسبة ٢١.٧٥ % اما اطار الاخلاق فكانت نسبته ١.٦ فى مقابل اطار النتائج الاقتصادية الذى جاء بنسبة ٢.٧ %

بالنسبة لجريدة المصرى اليوم فكانت اكثر الاطر المستخدمة هو اطار المسؤولية لايمان جريدة المصرى اليوم ان اى انتهاكات او اى احداث من شأنها الاخلال بالعملية الانتخابية هو مسؤولية اجهزة الامن لذلك جاء اطار المسؤولية ونسبته ٣٨.٥٨ % فى مقابل اطار الصراع الذى جاء بنسبة ٣٦.١٥ اما اطار المكاسب والخسائر فجاء بنسبة ١٦.٤٣ % وتقاربت نسبة اطار النتائج الاقتصادية واطار الاخلاق وكانت نسبتهم ٤.١ % واطار الاخلاق ٤.٦ %

جريدة الوفد اعتمدت على اطار المسؤولية بنسبة ٣٧.٨٣ % فى مقابل اطار المكاسب والخسائر بنسبة ٢٦.١٩ % يليه اطار الصراع بنسبة ٢٣.٥٤ % ثم اطار الاخلاق بنسبة ٨.٧ % واخيرا اطار الاقتصادية بنسبة ٣.٧ %

نتائج الدراسة

١. جريدة المصرى كانت الاكثر اهتماما من بين صحف الدراسة بموضوعات قضايا الحقوق السياسية وذلك لان جريدة المصرى اليوم ذات توجه خاص او مستقل و كانت الفترة الزمنية التى تناولتها الدراسة قد تم اجراء اول انتخابات مجلس شعب بعد ثورة يناير وخاصة ان هذه اول انتخابات يتم اجرائها بعد ما تم حل مجلس الشعب الذى جاء بعد انتخابات عام ٢٠١٠ والذى قد شابه الكثير من الانتقادات خلال فترة الانتخابات ولذلك اهتمت جريدة المصرى اليوم الحقوق السياسية لاهتمامها المتزايد باول انتخابات مجلس شعب بعد ثورة يناير
٢. اهتمت جريدة المصرى اليوم بفئة الحق فى الترشح للانتخابات والتصويت فيها اكثر من جريدتى الاهرام والوفد حيث ان الفترة التى تم فيها اجراء الدراسة شهدت انتخابات مجلس الشعب بعد ثورة ٢٥ يناير
٣. اهتمت جريدة الوفد بفئة الحق فى الاضراب والتظاهر السلمى وهو ما اتفقت معه نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة على حسين حسن العمار (٢٠٠٨) ^(٤٣) بينما كان اهتمام جريدة الاهرام والمصرى اليوم اهتمام متقارب.
٤. اهتمت جريدة الاهرام بفئة حق تاسيس الاحزاب والاجراءات المتبعه لها وذلك لبيان ان الحكومة تسعى الى خلق جو من تعدد الاحزاب وبالتالي الى تعدد الاراء
٥. اهتمت جريدة المصرى اليوم بتغطية قضايا التعذيب لما شهدته هذه الفترة من خلافات وصراعات بين مجموعة من طوائف الشعب المصرى و بما ان جريدة المصرى اليوم جريدة مستقلة لها اتجاه معارض قليلا عملت على تسليط الضوء على قضايا التعذيب
٦. اهتمت جريدة المصرى اليوم بالشكل الخبرى فى تغطيتها لقضايا حقوق الانسان السياسية و اعتمدت على الشكل الخبرى بشكل كبير بينما جاء اعتماد جريدة الوفد على الفنون الصحفية الاستقصائية اكثر وبينما اعتمدت جريدة الاهرام على مواد الراى بشكل موسع وهذا ما اتفقت فيه هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بشار عبد الرحمن (٢٠٠٧) ^(٤٤)
٧. كانت اكثر الاطر المستخدمة فى جريدة الاهرام هو اطار المكاسب والخسائر وجاء بنسبة %٤٥.١٨ وذلك لاهتمام جريدة الاهرام بمعرفة من الفائز فى الانتخابات والتى كانت الغالبة على فترة الدراسة يليها اطار الصراع بنسبة %٢٦.٥٦ و ايضا كان اطار الصراع يتم استخدامه بكثرة اثناء فترة الانتخابات لظهور العديد من الاحزاب التى كانت تتصارع على كرسى البرلمان منها حزب الحرية والعدالة وحزب النور بالاضافة الى الائتلافات واحزاب شباب الثورة التى تم تكوينها بعد ثورة يناير اما اطار المسؤولية فجاء بنسبة %٢١.٧٥ اما اطار الاخلاق فكانت نسبته %١.٦ فى مقابل اطار النتائج الاقتصادية الذى جاء بنسبة %٢.٧ بالنسبة لجريدة المصرى اليوم فكانت اكثر الاطر المستخدمة هو اطار المسؤولية لايمان جريدة المصرى اليوم ان اى انتهاكات او اى احداث من شأنها الاخلال بالعملية الانتخابية هو مسؤولية اجهزة الامن لذلك جاء اطار المسؤولية ونسبته %٣٨.٥٨ فى مقابل اطار الصراع الذى جاء بنسبة %٣٦.١٥ اما اطار المكاسب والخسائر فجاء بنسبة %١٦.٤٣ وتقاربت نسبة اطار النتائج الاقتصادية واطار الاخلاق وكانت نسبتهم %٤.١ واطار الاخلاق %٤.٦ جريدة الوفد اعتمدت على اطار المسؤولية بنسبة %٣٧.٨٣ فى مقابل اطار المكاسب والخسائر بنسبة

٢٦.١٩ % يليه اطار الصراع بنسبة ٢٣.٥٤ % ثم اطار الاخلاق بنسبة ٨.٧ %
واخيرا اطار الاقتصادية بنسبة ٣.٧ %

ملخص الدراسة

سعت هذه الدراسة الى التعرف على الاطر الاخبارية لقضايا حقوق الانسان السياسية في الصحف المصرية عبر تحليل مضمون للصحف على مختلف انواعها وقد تم اختيار صحيفة الاهرام ممثلة للاتجاه الحكومي او القومي وصحيفة الوفد التي تصدر عن حزب الوفد ممثلة للاتجاه الحزبي وصحيفة المصري اليوم ممثلة للاتجاه المستقل او الصحف الخاصة و قد تم اختيار الفترة الزمنية للدراسة وهى شهر اكتوبر ونوفمبر وديسمبر من العام ٢٠١١ لعدة اسباب وهى

- ١ - تظاهر الاقباط امام مبنى الاذاعة والتليفزيون وقد اعلن الالاف منهم اعتصامهم مساء الرابع من اكتوبر من العام ٢٠١١ فيما عرف بعد ذلك باعتصام ماسبيرو
- ٢ - اعتصام ماسبيرو الثانى على خلفية احداث الماريناب والمطالبة باقالة محافظ اسوان وقد كان الاعتصام الاول فى شهر مايو من ذات العام على خلفية احداث امبابه.
- ٣ - من الاحداث التي وقعت ايضا فى فترة الدراسة احداث محمد محمود الاولى حيث وقعت اشتباكات ومظاهرات فى ميدان التحرير ومحيطه وشارع محمد محمود فى قلب القاهرة عقب مظاهرة فى ميدان التحرير أطلق عليها جمعة المطلب الواحد، وبدأت الأحداث من يوم السبت ١٩ نوفمبر ٢٠١١ حتى الجمعة التالية ٢٥ نوفمبر ٢٠١١. أدت الأحداث إلى مصرع ٤١ متظاهر بالإضافة إلى آلاف المصابين، وكانت الكثير من الإصابات في العيون والوجه والصدر بالإضافة إلى حالات الاختناق نتيجة استخدام الغاز المسيل للدموع.
- ٤ - اندلعت احداث مجلس الوزراء والتي وقعت بها اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الشرطة والجيش امام مبنى مجلس الوزراء واسفرت هذه الاشتباكات على مصرع ٣ قتلى و ٢٥٥ مصابا

٥ - هذه الفترة ظهر التوتر والخلاف بين المجلس العسكرى وشباب ثورة ٢٥ يناير و تعتبر فترة هامة من تاريخ جمهورية مصر العربية

وقد تم استخدام صحيفة تحليل مضمون لقضايا حقوق الانسان السياسية وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج المقارن فى الدراسة كما تم الاعتماد على نظرية تحليل الاطر الاخبارية ومن ابرز سمات نظرية تحليل الاطر الاخبارية تفسير دور وسائل الاعلام فى تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته تجاه قضايا معينة. وتقترح نظرية تحليل الاطر الاخبارية ان الصحفيين غالبا ما يعملون وفقا لاطر اخبارية من اجل تبسيط الاحداث ووضع اولويات لها حيث يأتى مفهوم الاطار اعطاء الاولوية لبعض الحقائق والاحداث دون غيرها.

وبعد استعراض الدراسات السابقة التي تم الرجوع لها و عرض فصول الدراسة تم اجراء الدراسة التحليلية و كانت اهم نتائج الدراسة التحليلية هى :

١. جريدة المصري كانت الاكثر اهتماما من بين صحف الدراسة بموضوعات قضايا الحقوق السياسية وذلك لان جريدة المصري اليوم ذات توجه خاص او مستقل و كانت الفترة الزمنية التي تناولتها الدراسة قد تم اجراء اول انتخابات مجلس شعب بعد ثورة يناير وخاصة ان هذه اول انتخابات يتم اجرائها بعد ما تم حل مجلس الشعب الذى جاء بعد انتخابات عام ٢٠١٠ والذى قد شابه الكثير من الانتقادات خلال فترة الانتخابات ولذلك اهتمت جريدة المصري اليوم الحقوق السياسية لاهتمامها المتزايد باول انتخابات مجلس شعب بعد ثورة يناير
٢. اهتمت جريدة المصري اليوم بفئة الحق فى الترشح للانتخابات والتصويت فيها اكثر من جريدتى الاهرام والوفد حيث ان الفترة التي تم فيها اجراء الدراسة شهدت انتخابات مجلس الشعب بعد ثورة ٢٥ يناير

Abstract

"The Egyptian newspapers' handling of political human rights issues after the January 25 revolution."

- A comparative study -

By Hana Muhammad Al-Alimi Ahmed

This study sought to identify the news frames in the issues of the political human right in Egyptian newspapers across the content analysis of newspapers of various kinds have been chosen represented by Al-Ahram newspaper and Al-Wafd newspaper and newspaper Al Masry Al Youm. it has been selected the time period of the study which is the month of October, November and December of 2011 After reviewing the previous studies that were consulted her and offer classes were conducted analytical study and were the most important analytical results of the study are :

Political human rights issues came in Al Masry Al Youm the the issues of the degree of interest at a rate of 40.30% and came in second Ahram newspaper at a rate of 33.33% and came in third in terms of attention to human rights issues and political Wafd newspaper at a rate of 26.35%

المراجع

- ١) احمد شحاتة عبد الفضيل عبيد. " الخطاب الصحفي ازاء الاحداث الطائفية في مصر " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، (القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨).
- ٢) ميادة محمد صادق. : علاقة الأطر الصحفية لقضايا حقوق الانسان المدنية والسياسية باتجاهات الجمهور المصرى نحو اداء المنظمات الحقوقية " ، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٣).
- ٣) اسامة السعيد السعيد قرطام. "اتجاهات خطاب الصحافة المصرية تجاه قضايا حقوق الانسان فى عصر العولمة" ، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١١).
- ٤) ياسر اسماعيل محمود. "حقوق الانسان فى الخطاب الصحفى العربى" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١١).
- ٥) على حسين حسن العمار. "الخطاب الصحفى لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية في الصحافة اليمنية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨).
- 6) Bronwyn winter. " Religion, culture and women's human rights: some general political and theoretical consideration " , in women studies international forum, Australia : vol 29 , 2006).
- ٧) قدري على عبد المجيد. " دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف ضباط الشرطة نحو قضايا حقوق الإنسان "، بحث منشور في مجلة كلية الدراسات العليا، (القاهرة : كلية الدراسات العليا بأكاديمية مبارك للأمن، العدد الحادي عشر، يوليو ٢٠٠٤).
- ٨) حسين أمين. " الإعلام وحقوق الإنسان "، بحث مقدم إلى الدورة التدريبية لمعدي البرامج في الإذاعة والتلفزيون بعنوان حقوق الإنسان والإعلام، (القاهرة : برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٥).
- ٩) هويدا مصطفى. " الإعلام ونشر ثقافة حقوق الإنسان في الدراما التلفزيونية "، بحث مقدم إلى الدورة التدريبية لمعدي البرامج في الإذاعة والتلفزيون بعنوان حقوق الإنسان و الاعلام، (القاهرة : برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٥).
- ١٠) صلاح الدين حافظ. " الخطاب الاعلامى وحقوق الإنسان "، بحث مقدم إلى الدورة التدريبية لمعدي البرامج في الإذاعة والتلفزيون بعنوان حقوق الإنسان و الاعلام، (القاهرة : برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٥).
- 11) Jin Yang. "us. Chinese newspaper frame iraq war differently " , newspaper research journal , (vol 29, no 3 , summer 2008).

- ١٢) بشار عبد الرحمن احمد. " دور الراديو والتلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).
- ١٣) غادة شكري محمود. " الأطر الخبرية للعلاقات العربية – الأمريكية في الصحف العربية الدولية قبل وبعد أحداث سبتمبر"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة حلوان، ٢٠٠٧).
- ١٤) صفا محمود عثمان. " معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).
- ١٥) حسن نيازى الصيفى. " صورة الإسلام والمسلمين في مجلتي النيوزويك وفورن بولسى الصادرتين بالعربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠٠٦).
- ١٦) رانيا محمد على حيدر. " الخريطة الإدراكية للراى العام المصري تجاه الصراع الامريكى العراقى"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦).
- ١٧) دينا يحيى. " تأثير ابعاد الاطار الاعلامى للصحف المصرية على معالجة الراى العام " بحث علمى منشور فى المجلة المصرية لبحوث الراى العام،(القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلد الرابع – يناير، ديسمبر، ٢٠٠٣).
- ١٨) رانيا محمد على حيدر. مرجع سابق
- ١٩) عربى عبد العزيز احمد. " معالجة الصحف المصرية لبعض القضايا السياسية وعلاقتها بالتنشئة السياسية لدى المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٤).
- ٢٠) اميرة عبد الفتاح محمد. " استخدام الاخبار المجهلة فى الصحف المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الاعلام، ٢٠٠٨).
- ٢١) تم عرض الاستمارة على السادة الاساتذة د / هشام عطية – استاذ الاعلام بجامعة القاهرة د / محرز حسين غالى - استاذ الصحافة بجامعة القاهرة د / دينا فاروق ابو زيد – استاذ الاعلام بجامعة عين شمس د / رشا يحيى - استاذ الاعلام بجامعة عين شمس د / سلوى سليمان - استاذ العلاقات العامة بجامعة عين شمس د / مصطفى مرتضى - استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شم
- ٢٢) استعانت الباحثة ب أ / هبه سيد زكى المدرس المساعد بقسم الاعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس
- ٢٣) فتحى حسين احمد عامر. " معالجة الصحافة المصرية للقضايا العربية وعلاقتها بمستوى معرفة الجمهور المصري بها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة : جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠٠٨).
- ٢٤) حنان جنيد. " المعالجة الصحفية للحرب الانجلو أمريكية على العراق فى صحيفتي الأهرام والنيوزويك تايمز"، بحث منشور فى المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٩، ابريل – يونيه ٢٠٠٣).
- ٢٥) عبد الناصر أبو زيد. " حقوق الإنسان في السلم والحرب"، (القاهرة : دار النهضة العربية، ٢٠٠٣).
- ٢٦) على حسين على العمار. مرجع سابق.
- ٢٧) اميرة عبد الفتاح محمد. مرجع سابق.
- ٢٨) حسن نيازى الصيفى. مرجع سابق.
- ٢٩) اميرة عبد الفتاح. مرجع سابق.
- ٣٠) امال العزاوى. " الاطر الاخبارية لقضايا الصراع الفلسطينى الاسرائيلى على الفصائيتين الفلسطينة والاسرائيلية"، بحث منشور فى المجلة المصرية لبحوث الراى العام،(القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الاعلام، العدد الاول – المجلد الخامس، يناير – يونيه ٢٠٠٤).
- ٣١) حسن عماد مكاوى – ليلى حسين عبد المجيد. " الاتصال ونظرياته المعاصرة"، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، الطبعة السابعة، مايو ٢٠٠٨) ص ٣٤٨.
- ٣٢) رضا عكاشة. "تأثيرات وسائل الاعلام من الاتصال الذاتى الى الوسائط الرقمية المتعددة"، (القاهرة: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، ٢٠٠٦).

- ٣٣) طه عبد العاطى مصطفى نجم. " الاطر الاخبارية للمقاومة الاسلامية اللبنانية فى الصحافة العربية "، بحث منشور فى المجلة المصرية لبحوث الراى العام، (القاهرة : كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث- المجلد الثامن، يوليو - سبتمبر ٢٠٠٧).
- ٣٤) صفا محمود عثمان. مرجع سابق.
- ٣٥) دينا يحيى . مرجع سابق
- ٣٦) صفا محمود عثمان.مرجع سابق.
- ٣٧) سمر ابراهيم احمد عثمان." دور الاطر الخبرية بالصحف فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا السياسية "، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة : جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥
- 38)Diatram.A.Sheufele." framing as a theory of media effects" , journal of communication , (vol44, no2, 1999)
- 39)http://anhri.net/hotcase/2008/0323.shtml
- ٤٠) قدرى على عبد المجيد. مرجع سابق.
- ٤١) سليمان صالح " الاتجاهات الحديثة لمفهوم حرية الصحافة " (مجلة الدراسات الاعلامية، ١٩٩٩).
- ٤٢) رباب عبد الرحمن هاشم خليفة. " المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الاصلاح السياسى فى المجتمع المصرى ودورها فى تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها "رسالة دكتوراة غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة ، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتليفزيون،٢٠٠٨)
- ٤٣) على حسين على العمار. مرجع سابق.
- ٤٤) بشار عبد الرحمن. مرجع سابق.